الأمم المتحدة S/2019/1002

مجلس الأمن

Distr.: General
30 December 2019
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة 27 كانون الأول/ديسمبر 2019 موجهة إلى رئيسة مجلس الأمن من الممثل الدائم لكوت ديفوار لدى الأمم المتحدة

بالنظر إلى أنني عملت كرئيس للفريق العامل المعني بعمليات حفظ السلام التابع لمجلس الأمن، يسعدني أن أحيل إليكم طيه التقرير عن أنشطة الفريق العامل المعني بعمليات حفظ السلام التابع لمجلس الأمن للفترة من 1 كانون الثاني/يناير إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2018 (انظر المرفق).

وبما أن أعضاء الفريق العامل قد استُشيروا بشأن النص ولكنهم لم يتمكنوا من التوصل إلى توافق في الآراء، أقدم طلب التعميم هذا بصفتي الوطنية.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ليون هوادجا كاكو **أدوم**
السفير

140120 100120 19-22675 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة 27 كانون الأول/ديسمبر 2019 الموجهة إلى رئيسة مجلس الأمن من الممثل الدائم لكوت ديفوار لدى الأمم المتحدة

تقرير عن أنشطة الفريق العامل المعني بعمليات حفظ السلام التابع لمجلس الأمن للفترة من 1 كانون الثاني/يناير إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2018

أولا – مقدمة

1 – يتضمن هذا التقرير موجزا للبيانات التي أدلى بها مقدمو الإحاطات وممثلو الدول الأعضاء أو المداخلات التي قاموا بها خلال اجتماعات الفريق العامل المعني بعمليات حفظ السلام. وليس القصد من محتواه أن يعكس موقفا لمجلس الأمن تم التوصل إليه بتوافق الآراء بشأن قضايا حفظ السلام.

2 – وفي الفترة من 1 كانون الثاني/يناير إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2018، عقد الفريق العامل خمسة اجتماعات تهدف إلى تعزيز التعاون الثلاثي بين مجلس الأمن والبلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة والأمانة العامة، بغية تحسين التنسيق بين الشركاء في مجال حفظ السلام. وفي تلك الاجتماعات، التي يسّرها ممثلو الأمانة العامة وبعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام ومؤسسات أخرى، بمن فيهم زميلة أقدم غير مقيمة بالمعهد الدولي للسلام، ألكسندرا نوفوسيلوف، ركز المشاركون على المواضيع التالية:

(أ) حماية المدنيين في البيئات البالغة الصعوبة؛

(ب) تشكيل القوات الاستراتيجية وتخطيط القدرات؛

(ج) المرأة والسلام والأمن في عمليات حفظ السلام؛

(د) سلامة وأمن وأداء حفظة السلام في البيئات غير المتناظرة: اتباع نهج شامل للبعثة بأسرها؛

(هـ) التعلم من عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار: فهم شروط نجاح حفظ السلام.

ثانيا – حماية المدنيين في البيئات البالغة الصعوبة

3 – في 23 آذار/مارس 2018، عقد الفريق العامل اجتماعاً بشأن حماية المدنيين في البيئات البالغة الصعوبة. وركزت المناقشات على المسائل التالية، على نحو ما اقترحه الرئيس في الورقة المفاهيمية للاجتماع:

(أ) كيف يمكن لولاية بعثة لحفظ السلام أن تعكس على نحو أفضل بيئة العمل المتطورة المتعلقة بحماية المدنيين، بالنظر إلى التحديات الخطيرة المتعلقة بالحماية التي تُواجَه داخل عمليات حفظ السلام الحالية؟

(ب) كيف يمكن لمجلس الأمن، بالتنسيق مع الأمانة العامة والحكومات المضيفة والشركاء الإقليميين المعنيين، أن يعزز حماية المدنيين؟

(ج) كيف يمكن دعم البعثات لكي تكون قابلة للتكيف وقادرة على تنفيذ ولايات مختلفة متعلقة بالحماية، وتكون لديها الموارد اللازمة للقيام بذلك؟

(د) هل هناك حاجة إلى تحسين فهم وتحليل المزايا النسبية لمختلف كيانات الأمم المتحدة ومسؤوليات كل منها في البيئات المعقدة والبالغة الصعوبة؟

(هـ) هل تم تحقيق التوازن الصحيح بين الاستجابات المدنية والعسكرية لحماية المدنيين؟

(و) كيف يمكن لمجلس الأمن والبلدان المساهمة بقوات والأمانة العامة أن تكفل إجراء تبادل شامل وجوهري للآراء بشأن العلاقة بين تقييم التهديدات وتحليل النزاعات والحوار من أجل الولايات الجديدة والقائمة؟

(ز) كيف يمكن لمجلس الأمن والبلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة تحسين إدارة التوقعات في مجال حفظ السلام؟

4 - ودعا الفريق العامل مدير شعبة أفريقيا الأولى التابعة لإدارة عمليات حفظ السلام[1]، مايكل كينغسلي - نيناه، وخبيرة في مجال حماية المدنيين من بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، إيفلين رويجمانز، وخبيرا في مجال حماية المدنيين من بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى، كوفي ووغوميبو، وخبيرة في مجال حماية المدنيين من بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي، آن كرونينغ، لمناقشة تلك المسائل والإفادة بخبراتهم.

5 - وفي الإحاطة التي قدمها السيد كينغسلي - نيناه، قال إن حماية المدنيين هي المهمة الرئيسية لعمليات حفظ السلام. ويخصص ما مجموعه 95 في المائة من القوات لحماية المدنيين، وهي أولوية حددت في ولايات ثماني بعثات من أصل 14 بعثة للأمم المتحدة منتشرة في جميع أنحاء العالم. وهناك تحديات كثيرة أمام التنفيذ الناجح لتلك الولايات الواسعة النطاق والطموحة على المستوى الاستراتيجي، في تحديد النطاق والأولويات، وعلى الصعيد السياسي، فيما يتعلق بالحلول السياسية ومسؤوليات الدولة المضيفة، وعلى المستوى التشغيلي، من حيث القدرات وكفاية الموارد واستعداد موظفي الأمم المتحدة، بمن فيهم الأفراد العسكريون.

6 - ويرى السيد كينغسلي - نيناه أن التحديات الحالية تشمل الوجود المحدود للدولة في بعض المناطق، والأزمات السياسية المستمرة، والتهديدات غير المتناظرة التي تشكلها الجماعات المسلحة والشبكات الإجرامية عبر الوطنية، مما يزيد من تعقيد البيئة التي تُنشر فيها عمليات حفظ السلام. وأشار إلى أن بعثات الأمم المتحدة لا تستطيع حماية جميع المدنيين في كل مكان. وبالتالي فإن التوقعات المتعلقة بعمليات حفظ السلام يجب أن تكون مبنية على فهم واضح لما يمكن أو ينبغي القيام به، بالنظر إلى أن حفظة السلام قد لا يكونون قادرين على التصدي لأعمال العنف أو الاعتداءات الجماعية والواسعة النطاق التي يحتمل أن يرتكبها أي طرف ضد المدنيين. وتُطرح أيضا أسئلة عن نطاق وحدود الإجراءات التي يمكن أن يتخذها حفظة السلام ردا على زيادة في معدلات الجريمة. ومن المهم فهم المعنى الدقيق لـ ''حماية المدنيين'' والقدرة على تكييف تنفيذها مع البيئة المحددة لكل عملية من عمليات حفظ السلام.

(1) اعتبارا من 1 كانون الثاني/يناير 2019، تم تعويض إدارة عمليات حفظ السلام بإدارة عمليات السلام.

7 - وأشار السيد كينغسلي - نيناه إلى أن استراتيجيات حماية المدنيين يجب أن تشمل دعم الحوار السياسي ورصد العنف المجتمعي ومنعه وتسوية المسائل المسببة له. ومن هذا المنظور، يبدو دور الموظفين المكلفين بحماية المدنيين حاسما وينبغي أن تهدف جهودهم إلى إعطاء الأولوية لاحتياجات الحماية وتكييف تلك الاحتياجات مع موارد وقدرات عمليات حفظ السلام. وفي الختام، شدد على أنه مع تطور كل من التهديدات التي يتعرض لها المدنيون واستراتيجيات الحماية، فإن البحث عن حلول سياسية طويلة الأجل تقوم على رؤية مشتركة والمشاركة الجماعية لجميع أصحاب المصلحة أمر ملح أكثر من أي وقت مضى بالنسبة لعمليات حفظ السلام.

8 - وقالت السيدة رويجمانز، في الإحاطة التي قدمتها، إن الفترة الانتخابية في جمهورية الكونغو الديمقراطية يمكن أن تتسم بزيادة في العنف وإن الاستجابة السريعة لطلبات الحماية المقدمة من السكان المدنيين ستكون تحديا يتطلب اتباع قوات الأمم المتحدة لنهج شامل ونهج ''الحماية من خلال التوقعات''. وقالت إنه من الضروري استخدام الأدوات المتاحة على أفضل وجه ممكن من أجل التصدي للتحديات التي تطرحها الجماعات المسلحة. ويمكن للعناصر المدنية أن ترسخ جهود الحماية التي تبذلها بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية ضمن أهداف سياسية يمكن أن يدعمها الجيش. فعلى سبيل المثال، يمكن للجيش أن يمارس ضغطا أكبر على الجماعات المسلحة عن طريق استهداف القادة أو قطع مواردهم، فيما تحاول العناصر السياسية والمدنية التفاوض على وقف لإطلاق النار من خلال الوساطة ونزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، من بين وسائل أخرى.

9 - وقدمت السيدة رويجمانز أيضا تفاصيل عن نموذج ''الحماية من خلال التوقعات''، وهو مشروع تجريبي يجري وضعه حاليا في البعثة. ووفقا لهذا النموذج، يخفض الوجود الثابت للبعثة ويستكمل بكتائب قابلة للنشر السريع، يمكن نشرها في المناطق الشديدة الخطورة في غضون مهلة قصيرة بالتشاور والتعاون مع الأقسام المدنية. وقد تمت بالفعل عمليات النشر السريع في إيتوري وكاساي، وإن كانت البعثة قد قررت أن الوجود الثابت يظل أفضل وسيلة لحماية المدنيين في بعض المناطق (مثل كيفو). والهدف من الحماية من خلال نموذج التوقعات هو تغطية مساحة كبيرة، إذ ينشر ثلثا الكتائب الثلاث المتاحة في الميدان ويبقى ثلث في حالة تأهب. واختتمت السيدة رويجمانز كلمتها بالتشديد على أهمية المهارات التحليلية والتواصلية داخل البعثات.

10 - وقال السيد ووغوميبو إن المسؤولية الرئيسية عن حماية المدنيين تقع على عاتق الدولة المضيفة، التي تستفيد، في اضطلاعها بهذه المهمة، من دعم بعثة الأمم المتحدة. وسلط الضوء على التحديات التي تنطوي عليها حماية المدنيين في إطار بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى، بما في ذلك الموارد المحدودة للدولة وقدرتها المحدودة أيضا على السيطرة على جمهورية أفريقيا الوسطى بأسرها (وهو ما يؤدي إلى الاقتصاص غير القانوني والعنف من قبل الجماعات المسلحة)، وعدم فهم ولاية البعثة. ولذلك، دعا إلى الدعم المستمر لبسط سلطة الدولة في جميع أنحاء البلد، وتطوير قدرات القوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى وتحسين نظم الإنذار المبكر لمنع حالات العنف ضد المدنيين أو التدخل في حال وقوعها. وفي التقرير عن التحقيق الخاص المستقل الذي أجري تحت قيادة العميد (المتقاعد) فرناند أموسو في الحوادث التي وقعت في جنوب شرق جمهورية أفريقيا الوسطى في الفترة من 1 أيار/مايو إلى 31 آب/أغسطس 2017، تم التشديد على خطر عدم حماية المدنيين بسبب محدودية قدرات البعثة والوجود الضعيف للدولة في العديد من المناطق.

11 - ووصفت السيدة كرونينغ عنصر حماية المدنيين من ولاية قوات الأمم المتحدة في مالي، في سياق ينتشر فيه النزاع إلى وسط البلد، وهو منطقة مكتظة بالسكان بها وجود محدود للدولة. وأصبحت المنطقة معقلا للجماعات المسلحة، التي ما فتئت تستهدف مباشرة المدنيين الذين يشتبه في تعاونهم مع الحكومة والبعثة والمنظمات غير الحكومية ووكالات الأمم المتحدة. وأشارت السيدة كرونينغ أيضا إلى الدعم الذي تقدمه بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي إلى القوة المشتركة التابعة للمجموعة الخماسية لمنطقة الساحل ولتطوير قدرات القوات المسلحة المالية وتعزيز المؤسسات القضائية بغية مكافحة التطرف العنيف، الذي يفضي إلى الإرهاب. واختتمت كلمتها بالإشارة إلى الدور الرئيسي للمجتمع المدني في مكافحة جميع أشكال العنف ضد المدنيين.

12 - وفي المناقشة التي تلت ذلك، شدد خبراء من الدول الأعضاء في الفريق العامل على أن حماية المدنيين ليست مسؤولية عنصر واحد، بل ينبغي النظر إليها في إطار نهج شامل لبعثات الأمم المتحدة، أي العناصر المدنية والعسكرية وعناصر الشرطة. وسلموا بالمسؤولية الرئيسية للدولة المضيفة وضرورة التقيد بأولوياتها، والحاجة إلى الشفافية والاتساق في آليات صنع القرار داخل البعثات، وأهمية إرساء ثقافة حماية المدنيين داخل البعثات. وشددوا أيضا على أهمية الولايات التي تتكيف مع التطورات في الدولة المضيفة. ومن النقاط الرئيسية الأخرى التي أثارتها الدول الأعضاء، هناك أهمية الأداء في حماية المدنيين، الذي تعتبره مسؤولية مشتركة. وشدد البعض أيضا على ضرورة إدارة التوقعات على أرض الواقع، بالنظر إلى الظروف الصعبة والوجود المحدود للدولة في بعض المناطق.

13 - ورداً على تعليقات الخبراء، قال السيد كينغسلي - نيناه إن حماية المدنيين يمكن أن تهيئ مجالاً للعمليات السياسية عن طريق تخفيف المعاناة التي تزيد من صعوبة التوصل إلى حلول سياسية. وذكر أيضا أن الجهود المشتركة التي يبذلها أعضاء مجلس الأمن لحل الأزمات هي الآلية الأخيرة لحماية المدنيين.

14 - وردد مقدمو الإحاطات وجهة نظر السيد ووغوميبو بشأن أهمية إنشاء نظم للإنذار المبكر وتوفير التدريب المناسب لقوات الأمم المتحدة، مع مراعاة تعقيد التحديات الأمنية في البلد المضيف.

15 - واتفقت السيدة رويجمانز مع ما جاء في هذه التوصية، فشددت على أهمية التدريب المستمر ورصد القوات في الميدان لضمان تكييف عقليتها مع التضاريس الصعبة. وتناولت أيضا أهمية تحليل التهديدات، وضرورة معالجة مسائل الميزانية المتصلة بنشر القوات، والدور المحوري للاتصالات الاستراتيجية.

16 - وشدد بعض المشاركين أيضا على ضرورة أن تكون حماية المدنيين نشاطا روتينيا لحفظة السلام وعلى أهمية تحقيق التوازن بين حماية حفظة السلام وحماية المدنيين، مع كفالة أن يتماشى أداء عمليات حفظ السلام مع موارد الميزانية المتاحة لها. وخلصوا إلى أنه يجب التعامل بشكل منسق مع حماية المدنيين في سياق عمليات حفظ السلام وفعالية العمليات.

ثالثا - الشراكة الثلاثية: تشكيل القوات الاستراتيجية والتخطيط للقدرات

17 - في 26 حزيران/يونيه 2018، عقد الفريق العامل اجتماعه الثاني، بشأن تشكيل القوات الاستراتيجية وتخطيط القدرات. وكان الهدف من الإحاطات وعمليات تبادل الآراء هو الإجابة على الأسئلة التالية، على نحو ما اقترحه الرئيس في المذكرة المفاهيمية للاجتماع:

(أ) ما هي النهج الابتكارية التي يمكن أن تعتمدها الأمانة العامة ومجلس الأمن والبلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة لكفالة تنوع المساهمين الذين يوفرون قدرات الأمم المتحدة اللازمة لحفظ السلام؟

(ب) كيف يمكن لمجلس الأمن أن يكفل الحفاظ على الزخم المحقق والتقدم المحرز في تشكيل القوات الاستراتيجية وتخطيط القدرات في السنوات الأخيرة؟

(ج) كيف يمكننا أن نكفل أن تشارك البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة مشاركة كاملة في المناقشات المتعلقة بتشكيل القوات الاستراتيجية وأن تكون قادرة على استيفاء المعايير ذات الصلة؟

(د) ما هي النُهج التي يمكن أن تعتمدها الدول الأعضاء لتوسيع نطاق دعمها لجهود التدريب وبناء القدرات وتحديد أهداف هذا الدعم على نحو أفضل، بما في ذلك من خلال جهود التدريب الثنائية والشراكات الثلاثية مع الأمانة العامة؟

18 - وردا على هذه الأسئلة، ذكر أوليفر أوليتش، الرئيس المشارك لخلية التخطيط المعنية بتشكيل القوات الاستراتيجية وقدراتها التابعة لشعبة السياسات العامة والتقييم والتدريب، إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني[2]، بإيجاز الأهداف الرئيسية الأربعة لتشكيل القوات الاستراتيجية: التحاور الاستباقي والمنسق والتطلعي والمستمر مع الدول الأعضاء لغرض بناء القدرات؛ وفهم أكثر اكتمالا وتحديدا لقدرات فرادى الدول الأعضاء وإمكاناتها للمساهمة في بعثات الأمم المتحدة؛ ودعم التخطيط المنهجي للاحتياجات من القدرات في المستقبل؛ وتحسين تقييم الأداء وعملية صنع القرار المتصلة بذلك.

19 - ووصف السيد أوليتش أيضا عددا من الأنشطة الرئيسية التي تضطلع بها خلية التخطيط، بما في ذلك تنظيم ومتابعة مؤتمرات القمة بشأن حفظ السلام والمؤتمرات الوزارية المعنية بالدفاع؛ وإدارة وتحسين نظام تأهب قدرات حفظ السلام، بما في ذلك إدخال تحسينات على الموقع الشبكي المترجم محتواه إلى الفرنسية؛ وتنظيم مؤتمر بشأن تشكيل قوات خاصة بالبعثات؛ والنشر الفصلي للاحتياجات من القدرات النظامية؛ وتنسيق العمل لدعم النشر السريع، بما في ذلك التعويض المرتبط به ووضع مبادئ توجيهية؛ وتيسير التدريب ودعم بناء القدرات؛ وتقديم الدعم لتحسين تقييم الأداء وصنع القرار والتفاعل الاستراتيجي، بما في ذلك من خلال نظام لإدارة المعارف. وسلط الضوء أيضا على نجاح نظام تأهب قدرات حفظ السلام في عمليات الإعداد والنشر للبلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة، السابقة منها والجديدة، وفائدة الزيارات التقييمية والاستشارية الـ 41 التي أجريت لتوفير فهم أكثر تفصيلا للقدرات المعروضة والتحديد الناجح للمانحين الثنائيين بهدف توفير دعم إضافي عند تحديد الثغرات، وكذلك أكثر من 50 تعهدا على مستوى النشر السريع في إطار نشر عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

20 - وأشار رئيس دائرة التدريب المتكامل التابعة لشعبة السياسات العامة والتقييم والتدريب، مارك بيدرسن، إلى أثر القوات التي سيتم نشرها في بعثات حفظ السلام ومساءلتها وعقليتها وقدرتها. وشدد على أهمية ضمان استعداد القوات للتنفيذ، ووجوب تدريبها وفقا لمعايير دقيقة. ويجب أن تقدم البلدان المساهمة بقوات شهادة بضمان الجاهزية العملياتية، وهو نوع من العقود بين البلدان المساهمة بقوات والأمانة العامة. ويجب عليها أيضا أن ترصد تنفيذ سياسة تحسين الأداء، لكفالة تنظيم القوات

(2) اعتبارا من 1 كانون الثاني/يناير 2019، تم تعويض إدارة الدعم الميداني بإدارة الدعم العملياتي.

وفقا لمتطلبات حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة؛ واستعدادها لأداء المهام المنصوص عليها في المفهوم العام للعمليات وقواعد الاشتباك والأوامر الخاصة بالعمليات؛ وامتلاكها للموارد والمعدات التي تحتاجها. ويجب على حفظة السلام أن يمتثلوا للتدريب السابق للنشر، وفقا لمعايير الأمم المتحدة ومواصفاتها. وينبغي فرزهم للكشف عن أي سوابق للاستغلال والانتهاك الجنسيين وتقديم التدريب لهم على معايير الأمم المتحدة للسلوك والانضباط؛ وإعدادهم واختبارهم من خلال التقييمات الذاتية والتدريبات الميدانية؛ وينبغي أن يكونوا قادرين على وراغبين في العمل وفقا لأساليب حفظ السلام وتقنياته وإجراءاته، من أجل تحقيق أهداف بعثة الأمم المتحدة وإنجاز ولايتها.

21 - وأوضح السيد بيدرسن أن الفريق (المتقاعد) كارلوس ألبرتو دوس سانتوس كروز حدد في تقريره عن تحسين أمن حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة المسائل الرئيسية الأربع التالية: الأثر، والمساءلة، والعقلية، والقدرة. ويتعلق معظم المشاكل التي تم تحديدها بالمهارات المهنية الأساسية، مثل تلك المتعلقة بمناولة الأسلحة، والدوريات، والاتصالات اللاسلكية، وتدريبات الإسعافات الأولية، وأساليب مكافحة الكمائن. وأوجه القصور هذه هي نتيجة لأوجه الضعف التي تشمل عدم معرفة عملية إعداد القوات؛ ونقص الموارد والمعارف، ولا سيما على المستويات العليا من قيادة القوات والتحكم فيها؛ والتطلعات فيما يخص النشر التي تتجاوز القدرات؛ والدعم الخارجي غير الكافي وغير الموجه توجيها صحيحا.

22 - ولسد هذه الثغرات، دعا السيد بيدرسن إلى اتباع نهج يشدد على الامتثال لمعايير الأمم المتحدة المتعلقة بتشكيل القوات الاستراتيجية وتدريب القوات، بما في ذلك مبادئ توجيهية مستكملة للتدريب السابق للنشر؛ ومواءمة أفضل للدعم الخارجي في مجال التدريب؛ وتوفير التدريب لمراكز التدريب الأفريقية؛ والتدريب والتمارين والمناورات خلال البعثات. ودعا مقدمي التدريب الثنائي إلى العمل في المراحل التمهيدية مع الكيانات الوطنية المسؤولة عن إعداد القوات الاستراتيجية، بغية تعزيز القدرات الوطنية من خلال التدريب، وتشكيل القوات، وتلقين المهارات المستمدة من الخبرة، وتعزيز القدرات الوطنية المستقلة.

23 - ودعا السيد بيدرسن أيضا مقدمي خدمات التدريب وبناء القدرات إلى تقديم مساعدة منتظمة بدلا من التدريب لمرة واحدة؛ وإجراء تدريب يتماشى مع معايير الأمم المتحدة ومتطلباتها الجنسانية؛ وأن يكونوا على استعداد لتبادل المعلومات بشأن الاحتياجات التدريبية السابقة للنشر للبلدان المساهمة بقوات مع مقدمي التدريب الثنائي الآخرين. ويشجَّع مقدمو التدريب أيضا على تقاسم خدمات التدريب التي يقدمونها مع البلدان المساهمة بقوات والعمل مع مقدمي التدريب الثنائي الآخرين.

24 - وفي هذا الصدد، ركزت إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني بوجه خاص على الدورة التدريبية المتعلقة بقيادة كتائب المشاة، والدورة التدريبية المتعلقة بالمهارات العسكرية للأفراد الموفدين في بعثات، والدورات التدريبية المعززة لقادة القطاعات والشرطة والإغاثة في حالات الطوارئ.

25 - وأصر السيد أوليتش على ضرورة تقييم وتحديد متطلبات قيادات القوات. والغرض في هذا السياق هو أيضا ضمان تكافؤ الجنسين، على الرغم من أن المرأة لا تمثل حاليا سوى 11 في المائة في هذا المستوى. ومن بين النقاط الرئيسية الأخرى التي أثارتها الدول الأعضاء، هناك الحاجة إلى المزيد من التعهدات الذكية، وأهمية الشراكات الثلاثية، والحاجة إلى رصد تنفيذ التعهدات، وضرورة استخدام بيانات الأداء.

26 - وفي حين أقر السيد أوليتش بأهمية توفير التدريب للعناصر المدنية، أصر أيضا على ضرورة اتباع نهج متكامل يشمل جميع عناصر بعثات حفظ السلام. وأوضح أن هذا التدريب لا يقدم حاليا إلا للكتائب. وقد أصبح تشكيل القوات الاستراتيجية جهدا جماعيا ينبغي أن يشمل جميع الشركاء في مجال حفظ السلام. وينبغي لإدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني أن تعتمدا نظام تأهب قدرات حفظ السلام بوصفه أداتهما لتشكيل القوات الاستراتيجية.

27 - وشددت الدول الأعضاء على ضرورة تعزيز الروابط بين مجلس الأمن والأمانة العامة والبلدان المساهمة بقوات من أجل إنشاء آليات تنسيق تهدف إلى مواءمة الاحتياجات والمقترحات في مجال التدريب وكفالة الرصد المستمر للتعهدات وفعاليتها. وفيما يتعلق بآليات التنسيق، قال ممثل إثيوبيا إنه ينبغي أيضا ربط عملية تشكيل القوات الاستراتيجية بالقوات الإقليمية، مستشهدا بالقوة الأفريقية الجاهزة. وفي إطار التفكير في استخدام آليات جمع البيانات لتحسين الربط بين العرض والطلب، أصر ممثلا المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية وجنوب أفريقيا على ضرورة تعزيز أفرقة الشرطة المتخصصة والعناصر المدنية لضمان مساهماتها في السلام. وشدد ممثل هولندا على أهمية البعد الجنساني، وقال إنه يجب المواءمة بين العرض والطلب في مجال التدريب.

رابعا - المرأة والسلام والأمن في عمليات حفظ السلام

28 - في 1 آب/أغسطس 2018، عقد الفريق العامل اجتماعه الثالث، بشأن المرأة والسلام والأمن في عمليات حفظ السلام. وركزت الإحاطات والمناقشات مع الخبراء من الدول الأعضاء على المسائل التالية، على نحو ما اقترحه الرئيس في المذكرة المفاهيمية للاجتماع:

(أ) كيف يمكن لمجلس الأمن والدول الأعضاء أن تنسق مع الأمانة العامة والشركاء الإقليميين بشأن تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن في عمليات حفظ السلام؟

(ب) كيف يمكن لعمل مجلس الأمن أن يكفل أن تظل ولايات حفظ السلام تعكس الدور الهام للمرأة والسلام والأمن في عمليات حفظ السلام؟

29 - وأشارت نجوكي رحاب كينيانجوي، رئيسة وحدة القضايا الجنسانية وكبيرة مستشاري الشؤون الجنسانية في إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني، التي دعيت إلى تقديم إحاطة، إلى أن اجتماع الفريق العامل يعقد في سياق ما بعد عام 2015، وهي فترة تتسم باستعراض كل من عمل الفريق المستقل الرفيع المستوى المعني بعمليات السلام وقرار مجلس الأمن 1325 (2000) بشأن المرأة والسلام والأمن. وأشارت إلى أن تركيز القرار 2242 (2015)، الذي سعى فيه مجلس الأمن إلى تحسين تنفيذ الولايات المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن، ينصب على الأهداف التالية:

(أ) تعزيز الدور القيادي للمرأة وتمكينها؛

(ب) تعزيز رصد الأدلة وتحليلها؛

(ج) تعزيز الشراكات مع أصحاب المصلحة في مجال تنفيذ الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن؛

(د) بناء قدرات موظفي إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني.

30 - وفيما يتعلق بقيادة المرأة ومسؤوليتها في مجال السلام والأمن، ركزت السيدة كينيانجوي على أربعة جوانب في الإحاطة التي قدمتها، وهي أطر السياسات لعام 2018؛ والتزام القيادة؛ والهيكل الجنساني؛ والتدابير والمعايير. وأوضحت أن تحليل الأدلة وتوليدها سيستندان إلى المحاور ذات الأولوية، التي هي إنشاء قاعدة للأدلة (منصة للرصد)؛ وتحليل للنزاعات ذات الطابع الجنساني، ومشاركة أقوى في إطار فريق الخبراء غير الرسمي المعني بالمرأة والسلام والأمن.

31 - وتناولت السيدة كينيانجوي أيضاً مسألة الشراكات، التي هي أساسية لتحقيق الاتساق والتعاون بشأن المبادرات الرئيسية التي يضطلع بها أصحاب المصلحة المعنيون. وأشارت إلى الحاجة إلى تعزيز الشراكة والتآزر في العمل فيما بين الشركاء الإقليميين والحكوميين الدوليين (بما في ذلك الاتحاد الأفريقي)، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، وإدارة الشؤون السياسية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومكتب دعم بناء السلام، ومنظمات المجتمع المدني. وسلمت السيدة كينيانجوي بأن التحديات التي تواجه تنفيذ الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن معقدة ولكن يمكن التغلب عليها. ولذلك فإنها ركزت على بعض المقترحات، وهي الأدوات المناسبة، والمشورة المحددة، والتدريب المنهجي.

32 - وأشارت السيدة كينيانجوي، في نهاية الإحاطة التي قدمتها، إلى بعض الدروس المستفادة، مؤكدة على أن المكاسب في مجال المرأة والسلام والأمن يمكن أن تقوَّض في غياب عمليات شاملة. وشددت على أهمية إجراء تحليل متعمق، اقترحت أن ينظر مجلس الأمن في نتائجه، ولا سيما في وضع ولايات تأخذ في الاعتبار البعد الجنساني لعمليات حفظ السلام والاستفادة المثلى من الشراكات لتحقيق النتائج المتوقعة.

33 - وفي المناقشة التي أعقبت الإحاطة، اعترف عدد من الدول الأعضاء بدور المرأة في منع نشوب النزاعات وحلها، بما في ذلك في سياق عمليات حفظ السلام، وشددت على ذلك. وأكدت على أن الزيارة المشتركة الرفيعة المستوى إلى تشاد وجنوب السودان والنيجر في تموز/يوليه 2018، بقيادة نائبة الأمين العام للأمم المتحدة والمبعوثة الخاصة لرئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي المعنية بالمرأة والسلام والأمن، كانت مفيدة لتوجيه انتباه مجلس الأمن إلى هذه المسألة.

34 - وأعربت بعض الدول الأعضاء أيضا عن تأييدها للمبادرات الرامية إلى تعزيز البعد الجنساني في عمليات حفظ السلام من حيث اتخاذ القرار والاستراتيجية على السواء، ودعت إلى تعزيز دور مستشاري الشؤون الجنسانية في عمليات حفظ السلام.

35 - وبالإضافة إلى ذلك، شدد عدة خبراء على أهمية تدريب الأفراد العسكريين والمدنيين، وذلك من أجل تحسين إدماج البعد الجنساني في ولايات عمليات حفظ السلام، وأكدوا على الدور الهام الذي يؤديه كل من منظمات المجتمع المدني ومستشاري الشؤون الجنسانية في مكاتب الممثلين الخاصين للأمين العام. وتم التشديد أيضا على أهمية الشراكات الاستراتيجية مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في تعزيز الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن.

36 - وقال ممثل الاتحاد الروسي إنه لا يوجد نهج ”واحد يناسب الجميع“ للتعامل مع مسألة المرأة والسلام والأمن. ومن المهم اتخاذ نهج متوازن، لأن برنامج المرأة والسلام والأمن لا يقل أهمية عن البرامج الأخرى التي تعزز السلام والأمن.

37 - ورداً على تعليقات وأسئلة الخبراء، أبدت السيدة كينيانجوي الملاحظات التالية:

(أ) فيما يتعلق بالحاجة إلى الحفاظ على الخبرة داخل بعثات حفظ السلام على الرغم من القيود المتعلقة بالميزانية، بما في ذلك داخل الأفرقة القطرية في حالة انسحاب بعثة ما، أثنت على كندا لدعمها تمويل الوظائف الممولة من خارج الميزانية؛

(ب) شجعت الزيارات الرفيعةَ المستوى لأعضاء المجلس والأمانة العامة، مستشهدة، على سبيل المثال، بالزيارة التي قامت بها إلى جمهورية أفريقيا الوسطى الأمينة العامة المساعدة لعمليات حفظ السلام، بنتو كيتا، والتي تحدثت السيدة كيتا خلالها عن دور المرأة في العمليات الانتخابية والتعافي من الأزمات؛

(ج) ينبغي أن يشمل تدريب الأفراد المدنيين والعسكريين كامل نطاق عمر البعثة، بما في ذلك مرحلة إعادة الانتشار، ودعت إلى إدراج قيود تتعلق بتناوب القوات، والحاجة إلى تجاوز النهج العقائدي، وزيادة استخدام الأدلة والمواد التدريبية؛

(د) دعت أيضا إلى عقد اجتماعات منتظمة مع التكتلات الإقليمية في سياق الشراكات من أجل تعزيز القدرات في مجال المرأة والسلام والأمن؛

(هـ) فيما يتعلق بالتفاعل مع المنظمات النسائية، أقرت بضرورة تجنب التعامل المجزأ مع هذه المنظمات، وأشارت إلى أن التعاون مع الاتحاد الأفريقي ينبغي أن يسمح بالإشراك المنهجي لجميع آليات هذه المنظمة في المناقشات والعمليات السياسية التي تجري حاليا من أجل التعافي من الأزمات.

خامسا - سلامة وأمن وأداء حفظة السلام في البيئات غير المتناظرة: النهج الشامل للبعثة بأسرها

38 - في 7 تشرين الثاني/نوفمبر 2018، عقد الفريق العامل اجتماعه الرابع، بشأن موضوع ''سلامة وأمن وأداء حفظة السلام في البيئات غير المتناظرة: النهج الشامل للبعثة بأسرها''. وكانت النقاط المطروحة للمناقشة، على نحو ما اقترحه الرئيس في المذكرة المفاهيمية للاجتماع، كما يلي:

(أ) سلامة وأمن وأداء حفظة السلام في البيئات غير المتناظرة: النهج الشامل للبعثة بأسرها - ماذا يعني ذلك وكيف يمكن تحقيقه؟

(ب) كيف يمكن لعمليات حفظ السلام أن تتكيف مع بيئة غير متناظرة؟

(ج) كيف يمكننا الاعتماد على الشراكات المعززة لمعالجة مسائل السلامة والأمن والأداء على نحو أفضل؟

39 - وكان المتكلمان هما رئيس مكتب الشراكة الاستراتيجية لحفظ السلام، اللواء جاي شانكر مينون، ونائب المستشار العسكري في مكتب الشؤون العسكرية، اللواء هيو فان روسن. وأدلى أيضا مستشار شرطة الأمم المتحدة، لويس كاريلهو، بملاحظات موجزة.

40 - وحدد اللواء مينون بإيجاز التحديات التي تطرحها الحرب غير المتماثلة بالنسبة لعمليات حفظ السلام، ووصف التدابير التي اتخذتها إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني للتصدي لهذه

التحديات. وتشمل التدابير تلك المتخذة كجزء من خطة العمل لعمليات حفظ السلام، التي تستند إلى التوصيات الواردة في التقرير عن تحسين أمن حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة، بما في ذلك إنشاء أفرقة متكاملة لدعم التنفيذ والعمل المضطلع به بشأن وضع خطة عمل منقحة. وأكد اللواء مينون أن هذه التدابير تحقق بالفعل النتائج المرجوة منها. وأفاد اللواء مينون بأنه في مالي، تم اتخاذ تدابير لتحسين الإلمام بالحالة، وتعزيز دفاعات القواعد، وتحسين الكشف عن الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع وتدميرها.

41 - وأفاد اللواء مينون بأنه في جمهورية أفريقيا الوسطى، تتخذ بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى تدابير نشطة على الرغم من وجود عنصر عسكري يضطلع بمهام تفوق طاقته ونشر القوات في أماكن نائية. وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية، يتكيف لواء التدخل مع التهديدات غير المتناظرة، وقد بُذلت جهود لتعزيز الإلمام بالحالة وتوفير ”الحماية من خلال التوقعات“. وشدد على أهمية تعزيز التدريب وبناء القدرات للبلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة، وتعزيز القيادة على جميع المستويات، وصقل الأساليب والتقنيات، وتشجيع التواصل الاستباقي مع المجتمعات المحلية، والحصول على الالتزامات السياسية من جميع أصحاب المصلحة، لا سيما في ضوء مبادرة العمل من أجل حفظ السلام.

42 - وقال اللواء فان روسن إن قرار مجلس الأمن 2436 (2018) وخطة العمل المذكورة أعلاه ومبادرة العمل من أجل حفظ السلام قد حفزت الجهود القائمة التي يبذلها مكتب الشؤون العسكرية للحد من الخسائر في الأرواح والإصابات وتفاديها كليا. وأشار إلى أنه، مقارنة بالفترة نفسها من عام 2017، سُجل في الأشهر العشرة الأولى من عام 2018 انخفاض بنسبة 23 في المائة في الأعمال العدائية، و 28 في المائة في الإصابات، و 50 في المائة في الوفيات. وقال إن المبادرة عززت سلطة الأمانة العامة فيما يخص إدخال تغييرات على الطريقة التي يتم بها تقييم العناصر العسكرية، بما في ذلك من خلال الزيارات السابقة للبعثات والتقييمات الفردية وتقييمات المقر. وذكر بإيجاز التدابير الإضافية المتخذة لتعزيز تقييم الأداء، مشددا على أن العديد من هذه التدابير سيجري تقاسمها مباشرة مع البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة.

43 - وقال السيد كاريلهو إن حفظة السلام التابعين للشرطة يجدون أنفسهم في طليعة من يواجهون التهديدات غير المتناظرة، مشيرا إلى العروض التي قدمتها شعبة شرطة الأمم المتحدة لمجلس الأمن واللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام في ذلك الأسبوع. وذكر بإيجاز التدابير التي اتخذتها شرطة الأمم المتحدة، بما في ذلك العمل مع سلطات الدولة المضيفة لبناء القدرات عندما تأذن بذلك ولايتها. وأضاف أن مواردها محدودة، وتكون خاضعة لتوجيه محدد بشأن استخدام القوة. وذكر بإيجاز التدابير المتخذة لكفالة استيفاء ضباط الشرطة ووحدات الشرطة المشكلة للمتطلبات وقدرتهم على إنجاز ولاياتهم، بما في ذلك الزيارات السابقة للنشر، والتخطيط على نطاق البعثة، وعمليات التفتيش الموحدة، والتدريب الإلزامي.

44 - وقال ممثل أيرلندا إنه تمشيا مع تأييد أيرلندا لإعلان الالتزامات المشتركة بشأن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، فهي تقوم بنشر فريق تدريب متنقل في بوركينا فاسو لتقديم التدريب السابق للنشر بشأن مكافحة الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع.

45 - ورحب ممثل فرنسا بخطة العمل ومبادرة العمل من أجل حفظ السلام، قائلا إنهما ستساعدان على التصدي للتهديدات غير المتناظرة. وشدد على الحاجة إلى الإلمام بالحالة والتدريب والشراكات، وقال

إن سياسة إجلاء المصابين موضوعة بإحكام وفعالة إذا ما طُبقت. وتساءل المندوب عن القيادة والتحكم فيما يتعلق بسلطة إسناء المهام المتصلة بالطائرات العمودية.

46 - ورحبت ممثلة هولندا بخطة العمل، ومبادرة العمل من أجل حفظ السلام، وإصلاحات الأمين العام، وأضافت أن تجربة بلدها في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي تبين أهمية الإلمام بالحالة. وأضافت المندوبة أن التدريب و ''جمع وتحليل الاستخبارات/المعلومات المتعلقة بحفظ السلام''[3] أمران حيويان وأن إجلاء المصابين والمعايير مسألتان رئيسيتان.

47 - وسأل ممثل المغرب عن الكيفية التي تتصور بها الأمانة العامة دور البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة في تنفيذ خطة العمل، وقال إن بلده يرى أن خطة العمل المنقحة لم يتم إطلاع هذه البلدان عليها. وسأل الممثل أيضا عن الخطوات المتخذة لإدماج التهديدات غير المتناظرة في التدريب، مضيفا أنه لا توجد مواد تدريبية محددة بشأن هذه التهديدات.

48 - وقال ممثل إثيوبيا إن التهديدات غير المتناظرة تتطلب نهجا جديدا، مضيفا أن حفظة السلام لا يمكن أن يكونوا غير مبالين في مواجهة التهديدات التي يتعرضون لها هم أنفسهم والتي يتعرض لها المدنيون. وقال إن هناك حاجة في هذه البيئة إلى تفسيرات عملية ومرنة للمبادئ الأساسية لحفظ السلام. وأضاف المندوب أن هناك حاجة إلى ولايات وقواعد اشتباك واضحة وينبغي أن تستند إلى تقييمات دقيقة للتهديدات. وتحتاج البعثات إلى القدرة على ردع مفسدي السلام وضمان حصول حفظة السلام على التدريبات والمعدات الكافية. وأضاف أن الأداء هو مسؤولية جميع أصحاب المصلحة، وليس مجرد مسألة تخص البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة.

49 - وقالت ممثلة الولايات المتحدة الأمريكية إن بلدها يؤيد تأييدا صادقا خطة العمل. وأضافت أن الولايات المتحدة تقدم بليون دولار في مجال التدريب لبناء قدرات البلدان المساهمة بقوات. وسمت المندوبة ستة مجالات رئيسية هي: تأمين المعسكرات؛ وتعزيز التخطيط المتكامل؛ والتوسع في استخدام الإنذار المبكر؛ والتخفيف من حدة خطر الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع؛ وتحسين عمليات إجلاء المصابين والإجلاء الطبي؛ ونشر قدرات أكثر مرونة لحماية حفظة السلام والمدنيين.

50 - وشدد ممثل غواتيمالا على أهمية التعامل مع المحاذير، مؤكدا أن لها أثرا على البعثات، لأنها تقيد عمل القادة. وسأل الممثل عن الكيفية التي تعتزم بها الأمانة العامة التعامل مع المحاذير. وتساءل عن نهج ''الحماية من خلال التوقعات''، قائلا إنه خلال الزيارة الأخيرة التي قامت بها اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام، لم يؤيد المحاورون المحليون هذا النهج، وذكر أن مشاركة المجتمعات المحلية أمر أساسي. وتساءل أيضا عن كيفية تعامل الأمانة العامة مع الحالات التي تعمل فيها دون دعم من البلد المضيف.

(3) يلاحظ الرئيس أنه لا يوجد تعريف لهذه المصطلحات يحظى بتوافق الآراء في مجلس الأمن، على الرغم من أن اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام التابعة للجمعية العامة قد عرّفت ''جمع الاستخبارات/المعلومات وتحليلها في بعثات حفظ السلام'' في تقرير دورتها الموضوعية لعام 2018 (A/72/19) بأنه ''حيازة بعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام للمعلومات والتحقق منها وتجهيزها وتحليلها ونشرها في العلن، ضمن دورة محددة وموجهة، وفي إطار ولايتها ومنطقة عملياتها''. ويلاحظ الرئيس كذلك أنه منذ اجتماع الفريق العامل المعقود في 7 تشرين الثاني/نوفمبر 2018، أصدرت الأمانة العامة سياسة المعلومات الاستخبارية المتعلقة بحفظ السلام (2019).

51 - وقال ممثل إندونيسيا إن الفريق العامل سيزداد أهمية ويصبح دوره استراتيجيا أكثر لأنه يعمل على تتبع المسائل المتعلقة بالإصلاحات ومبادرة العمل من أجل حفظ السلام وخطة العمل. وقال المندوب إن الأداء يتعلق في نهاية المطاف بالولايات وتحقيق الولايات المتسلسلة وذات الأولوية لضمان إمكانية التنفيذ. وتساءل عن الكيفية التي ستستفيد بها الأمانة العامة من خبرة وتبصر البلدان المساهمة بقوات لتحسين ولايات حفظ السلام. وسأل أيضا عن رأي الأمانة العامة بشأن استخدام الشراكات الثلاثية والنشر المشترك للمساعدة في سد الثغرات في القدرات و عن إمكانية إشراك البلدان المضيفة في الشراكات الثلاثية.

52 - وشدد ممثل الهند على أن تقييم الأداء يجب أن يشمل كل خطوة، من صياغة الولاية إلى تنفيذها من جانب الأمانة العامة وعلى أرض الواقع، وسأل عن الكيفية التي يتم بها الجمع بين النظام الشامل لتقييم الأداء وعناصر أخرى لتشكيل إطار سياساتي متكامل للأداء. وقال الممثل أيضا إنه من الحيوي التخلي عن المحاذير وشدد على ضرورة التصدي للأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع. وسأل عن التدابير المتخذة للدفاع عن المعسكرات وعما إذا كانت طريقة ''الحماية من خلال التوقعات'' ناجحة، مشيرا إلى أن تخفيض القوات في بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية قد ترك القوات عمياء.

53 - وأعرب ممثل النرويج عن دعم بلده لجمع وتحليل الاستخبارات/المعلومات المتعلقة بحفظ السلام، وتنفيذ خطة العمل، وتحسين التدريب والمعدات. وأعلن أيضا أن النرويج، في إطار التزامها بمبادرة العمل من أجل حفظ السلام، ستمدد العمل بمفهومها للتناوب المتعدد الجنسيات حتى عام 2022، وستنشر طائرة نقل واحدة من طراز C-130 في أيار/مايو 2019.

54 - وقال ممثل مصر إنه من الضروري اتباع نهج شامل لتقييم الأداء، مع التركيز بوجه خاص على المساهمات، والولايات، والشراكات، وأولوية السياسة، والتدريب، والمعدات. وأضاف قائلا إن مبادرة العمل من أجل حفظ السلام ستكون حاسمة، لأنها تتضمن نهجا شاملا، ادعى المندوب أنه غير موجود في القرار 2436 (2018). وقال ممثل اليابان إنه من الحيوي تبادل أفضل الممارسات، مشددا على أهمية الشراكات الثلاثية.

55 - وقال ممثل السويد إن تقييم الأداء يجب أن يشمل تقييمات للاتصال والتخطيط الاستراتيجيين. وقال المندوب أيضاً إن المعلومات الاستخبارية المتعلقة بحفظ السلام بالغة الأهمية لتوضيح طبيعة الجهات الفاعلة في الميدان. وأضاف أنه لا ينبغي وضع الطائرات العمودية العسكرية تحت القيادة المدنية وأنه ينبغي السماح لبعضها بالبقاء في حالة تأهب لإجلاء المصابين.

56 - وشددت ممثل دولة بوليفيا المتعددة القوميات على أهمية إدماج التخفيف من خطر الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع في وقت مبكر في تخطيط البعثات وتنظيمها، وأضاف أن أفضل طريقة للتخفيف من حدة التهديد هي التخطيط. وتساءل عما إذا كانت المعايير المتعلقة بهذا التخفيف، التي وضعت في عام 2017، تؤدي دورا في تخطيط البعثات.

57 - وشددت ممثلة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية على أهمية توفير القدرات المناسبة وجمع وتحليل الاستخبارات/المعلومات المتعلقة بحفظ السلام في ضمان سلامة وأمن حفظة السلام وكذلك المدنيين الذين يكلَّفون بحمايتهم. وأضافت قائلة إن الأداء يرتبط ارتباطا وثيقا بالسلامة والأمن

وإن بيانات الأداء الدقيقة أساسية لتقييم الوحدات. وقالت إنه من الضروري جدا أن يعمل جميع الشركاء معا على التدريب والدعم لسد الثغرات، وحثت على إنشاء آلية تنسيق مبسطة في هذا الصدد.

58 - وقالت ممثلة الصين إنه من الضروري وضع سياسة متكاملة لتعزيز السلامة والأمن ووضع ولايات واضحة وعملية، تصاغ باستخدام إسهامات من البلدان المساهمة بقوات. وقالت إنه لا ينبغي أن تشارك بعثات حفظ السلام في مكافحة الإرهاب. وينبغي توجيه التدريب إلى صد التحديات الموجودة في البعثة، في حين ينبغي أن يكون للعمليات نظم للإنذار المبكر، وتبادل للمعلومات، وسياسات ومرافق للإجلاء الطبي. والتعاون الثلاثي بالغ الأهمية، ولا سيما لمساعدة البلدان المساهمة بقوات. وشددت الممثلة على ضرورة التمسك بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة. وأعربت أيضا عن دعم بلدها لمبادرة العمل من أجل حفظ السلام.

59 - وقال ممثل الاتحاد الروسي إن خطة العمل قد ساعدت على ما يبدو على الحد من الإصابات؛ غير أن خطة العمل وغيرها من الوثائق طُبقت دون موافقة مجلس الأمن. وأعرب عن اعتقاده بأن خطة العمل تتجاوز الإطار الإداري للأمانة العامة وأنه لا يمكن أن يُطلب من البلدان المساهمة بقوات تنفيذ هذه الوثيقة. وينطبق المنطق نفسه على مبادرة العمل من أجل حفظ السلام، من حيث أنه على الرغم من أن عددا كبيرا من الدول قد أيدها، فإنه لا يمكن أن يُطلب منها تنفيذها ككل؛ وسيتعين على الدول الأعضاء مناقشتها.

60 - وفيما يتعلق بجمع وتحليل الاستخبارات/المعلومات ذات الصلة بحفظ السلام، قال الممثل إن الدول الأعضاء قررت قبل سنتين تنفيذ ذلك. غير أنها لا تزال تنتظر من الأمانة العامة صياغة وثيقة. وقال إن تحديات السلامة التي تواجه حفظة السلام تنشأ عن ولايات قوية.

61 - وسأل ممثل السنغال عن التدابير الملموسة التي تتخذها الأمم المتحدة لتيسير تبادل الخبرات وأفضل الممارسات فيما بين البلدان المساهمة بقوات.

62 - وركزت المناقشات أيضا على الجوانب التالية من المسألة:

(أ) **إجلاء المصابين** - قال اللواء مينون إن سياسة جديدة لإجلاء المصابين تخضع للاستعراض منذ عام واحد. وقال إنه تم التعاقد بشأن طائرات عمودية مدنية خصيصا لإجلاء المصابين، وإن الطائرات العمودية العسكرية للخدمات تستخدم بصورة متزايدة للأغراض اللوجستية بسبب ضعف البنية التحتية الطرقية. وقال إن المشكلة التي هي أكبر في مجال إجلاء المصابين هي القدرات الليلية المحدودة. وقال إن الأمانة العامة تنظر في نظام أكثر فعالية ولامركزية. وقال اللواء فان روسن إنه على الرغم من أن القصد هو تنفيذ مبدأ 10-1-2 للاستجابة لحالات الإصابة، فإنه لا يمكن القيام بذلك في معظم البعثات. وبدلا من ذلك، تعمل الأمانة العامة على إنشاء أفرقة إجلاء طبي جوي يمكن أن تجلب قدرات طبية كبيرة لمعالجة المرضى. وقال إن إجلاء المصابين يستفيد من مرونة الانتقال من بعثة إلى بعثة؛

(ب) **خطة العمل المنقحة** - قال اللواء مينون إنه يجري إعداد خطة عمل منقحة وسيتم إطلاع البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة عليها بمجرد أن تصبح جاهزة؛

(ج) **الحماية من خلال التوقعات** - قال اللواء فان روسن إن ''الحماية من خلال التوقعات'' تهدف إلى توفير الحماية في أوسع منطقة ممكنة بوسائل محدودة. وادعى أن ذلك خروج عن

استراتيجية تركز على وحدات صغيرة ومعزولة موزعة على مسافات واسعة. وقد أدت القواعد المنشأة إلى مشاكل في الانضباط، كما شجعت المشردين داخليا على التجمع. غير أن ''الحماية من خلال التوقعات'' تتوقف على قدرات النقل الجوي أو على القدرة على بناء الطرق بسرعة؛

(د) **دفاعات المعسكرات** – قال اللواء مينون إنه تم إجراء تحسينات كبيرة للدفاع عن المعسكرات، بما في ذلك من خلال استخدام التكنولوجيا. وشدد على أن حفظة السلام بحاجة إلى التخلي عن عقلية رد الفعل، وأن يصبحوا، بدلا من ذلك، أكثر استباقية وقدرة على السيطرة على المنطقة خارج معسكراتهم. وربط اللواء فان روسن دفاعات المعسكرات بجمع وتحليل الاستخبارات/المعلومات ذات الصلة بحفظ السلام، مضيفا أنه فخور بالعمل المنجز بشأن هذه المسألة. وقال إن الأمانة العامة تعمل على وضع استراتيجية جديدة لحماية القوات ستوضح الأدوار المتعلقة بهذه المسألة، مضيفا أن القيادة تؤدي دورا رئيسيا؛

(هـ) **الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع** – قال اللواء مينون إن الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع تمثل مشكلة خاصة بالنسبة لبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي، ولكن وصول قوات متخصصة من مصر وسري لانكا سيساعد على حماية قوافل البعثة. وقال اللواء فان روسن إن عدد هذه الأجهزة التي تم اكتشافها وتعطيلها قد ارتفع مما أدى الى انخفاض عدد الإصابات والوفيات. وأضاف قائلا إن التغيير يمكن أن يعزى إلى التدريب السابق للنشر والتدريب داخل البعثة على التعامل مع الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع والاستخدام المحدود لمركبات الحماية من الألغام؛

(و) **المحاذير** – قال اللواء مينون إن المحاذير تضعف بشكل خاص، لا سيما عندما لا تكون واضحة بالنسبة للقادة. وطلب من البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة أن تكون شفافة بشأن المحاذير، مضيفا أن مكتبه على استعداد للمساعدة في مناقشة ذلك بين البعثات والبلدان؛

(ز) **الشراكات** – اعتبر اللواء مينون أن التعاون أمر حيوي لكفالة صيانة المعدات المقدمة إلى البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة صيانة ملائمة. وفي كثير من الحالات، تقدم المعدات بدون قطع غيار أو الخبرة التقنية اللازمة لإصلاحها أو صيانتها.

سادسا – التعلم من عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار: فهم شروط نجاح حفظ السلام

63 – في 7 كانون الأول/ديسمبر 2018، افتتح الاجتماع الممثل الدائم لكوت ديفوار لدى الأمم المتحدة، ليون هوادجا كاكو أدوم (الرئيس)، بالإشادة بالأفراد ذوي الخوذ الزرق الـ 151 الذين فقدوا أرواحهم في عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار. وتعرب كوت ديفوار عن امتنانها للدول الأعضاء التي تشارك في الفريق العامل. وأعلن الرئيس اعتماد جدول أعمال الاجتماع وعرض التقرير الخاص للأمين العام عن عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار (S/2018/958)، الذي يستند إلى تجارب عملية حفظ السلام وأفضل الممارسات والدروس المستفادة في كوت ديفوار.

64 – وتحدث مدير شعبة السياسات العامة والتقييم والتدريب التابعة لإدارة عمليات حفظ السلام، ديفيد هايري، عن التعلم في إطار المؤسسة في الأمانة العامة والدروس وأفضل الممارسات المستفادة من التقرير الخاص.

65 - وقال السيد هايري إن منهجية كتابة التقرير تشمل استعراض أكثر من 300 وثيقة داخلية في غضون أسبوعين، فضلا عن إجراء 80 مقابلة مع أعضاء من السلك الدبلوماسي ومسؤولين حكوميين وفريق الأمم المتحدة القطري وممثلين عن المجتمع المدني الإيفواري. ومن شأن الاستفادة من الدروس المستخلصة أن تساعد على إثراء الإصلاحات الجارية في الأمانة العامة وفهم أسباب نجاح الأنشطة، بما في ذلك الوساطة السياسية التي تقوم بها عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار في تنفيذ ولايتها. ويمكن أن يؤدي إصدار التقرير إلى تحسين دور الأمم المتحدة خلال الفترة الانتقالية في بعثات أخرى ستنسحب تدريجيا. وأعرب عن رأي مفاده أن المسؤولية الجماعية المشتركة مهمة في حفظ السلام وأن مبادرة العمل من أجل حفظ السلام هي إحدى المبادرات التي تواصل هذا الجهد الجماعي.

66 - وأشار مدير شعبة أفريقيا الثانية التابعة لإدارة عمليات حفظ السلام، جاك كريستوفيدس، إلى مختلف الإجراءات التي اتخذتها عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار فيما يتعلق بنقل التبعية؛ واستخدام القوة؛ والموافقة؛ والتصديق على الانتخابات؛ وإيجاد الحل السياسي؛ والمصالحة؛ والمرحلة الانتقالية؛ وحقوق الإنسان والمساءلة.

67 - وفيما يتعلق بالموافقة، قال السيد كريستوفيدس إن حكومة كوت ديفوار لم توافق في بداية البعثة موافقة قوية على إجراءات عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار، مما زاد من صعوبة اشتغال عملية الأمم المتحدة من الناحية اللوجستية والتنفيذية والبرنامجية. ومع مرور الوقت، ومع تغير الحكومة، أصبح الترحيب بالعملية أكبر. والعلاقات القوية بين العملية والحكومة، في وقت لاحق من ولايتها، هي جزء من سبب نجاح البعثة في كوت ديفوار.

68 - وفيما يتعلق باستخدام القوة، قال السيد كريستوفيدس إنه من الضروري استخدام القوة لأن الناس، ولا سيما قادة المعارضة، تعرضوا للتهديد من جانب قوات حكومتهم. وفيما يتعلق بالتصديق، ذكر أن ما يطلب من عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار يختلف عن أي شيء طُلب من البعثات القيام به من قبل. إذ قرر الإيفواريون أنفسهم أن الأمم المتحدة هي الكيان الوحيد الذي يمكنه التصديق على الانتخابات؛ وهي طرف ثالث يتمتع بهذه السلطة داخل دولة ذات سيادة.

69 - وفيما يتعلق بأولوية السياسة، هناك العديد من الدروس الهامة التي ينبغي الاستفادة منها، بما في ذلك دعم السياسة والتأكيد عليها من جانب الأطراف الإيفوارية والمنظمات دون الإقليمية، ومجلس الأمن. وفيما يتعلق بحقوق الإنسان والرصد، يسجل كيان جميع الانتهاكات المرتكبة في كوت ديفوار؛ والتصالح مع الماضي ومعرفة من فعل ماذا بالغا الأهمية من أجل تحقيق المصالحة. وفيما يتعلق بالمراحل الانتقالية، على الرغم من أن المرحلة الانتقالية بدأت في عام 2012، لم تكن منظومة الأمم المتحدة ولا الحكومة المضيفة على استعداد تام للارتباك الناجم عن العملية الانتقالية. ويوجد من بين التحديات المتبقية برنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، الذي لم يكتمل بعد بسبب نقص الموارد المالية. واختتم قائلا إن حفظ السلام لا يعني التسليم، بل العمل مع سلطات الحكومة المضيفة كي تتمكن من تولي العمل بصورة طبيعية.

70 - وقالت السيدة نوفوسيلوف إن موافقة الدولة المضيفة مهمة لدعم البعثة. وشددت أيضا على دور الجهات الفاعلة الإقليمية ودون الإقليمية في تنفيذ نظام للجزاءات وأهمية التعاون معها. وأشارت إلى الدور الحيوي الذي تؤديه عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار في حفظ السلام وكيف تعمل بشكل

وثيق مع فرنسا. وأشارت أيضا إلى تقاسم القدرات مع ليبريا، مما يعني الاستفادة من الترابط بين البعثتين وجهودهما الجماعية. وتشمل بعض الاستراتيجيات التي تهدف إلى تحقيق استقرار الحالة في كوت ديفوار ما يلي: (أ) إنشاء محطة إذاعية لإجراء نقاش أكثر توازنا؛ (ب) الخطة المشتركة. ومع ذلك، فإن الأمم المتحدة ليست سوى أداة؛ ويتعين على البلد أن يحافظ على السلام، ومن ثم يجب على عمليات حفظ السلام الانسحاب في الوقت المناسب.

71 - وردا على عروض مقدمي الإحاطات، أشار ممثل فرنسا إلى أن التعاون الإيفواري مهم لنجاح البعثة. ونظرا للمشاركة العسكرية الفرنسية المكثفة في البعثة، بما في ذلك تعيين ضابط فرنسي كبير، تحدث الممثل عن الدروس المستفادة الثلاثة التالية من منظور عسكري:

(أ) فيما يتعلق بالاستراتيجية العسكرية والسياسية، العوامل الرئيسية للنجاح هي زيادة سلطة جيش البلد، والتركيز على حماية المدنيين، وحقيقة أن حفظة السلام العسكريين التابعين للأمم المتحدة يستطيعون التواصل مع الجيش المحلي بدون حواجز لغوية؛ وعلاوة على ذلك، فإن إصلاح الدفاع الذي حدده مجلس الأمن أساسي بالنسبة لاستراتيجية الخروج؛

(ب) فيما يتعلق بالاستراتيجيات التنفيذية، تظهر قوة الرد السريع المبتكرة فعاليتها، ويؤدي التدريب والفرز خلال مرحلة ما قبل النشر إلى تحسين الأداء؛

(ج) من حيث الاستراتيجيات التكتيكية، من الصعب في كثير من الأحيان التدريب في مثل هذه البيئة القاسية، ولكن العلاقات القوية مع الحكومة تجعل الأمر أسهل.

72 - وأثنت ممثلة هولندا على الأمين العام للتقرير الذي أعده وقالت إنه ثمة حاجة إلى القيادة القوية للتصدي بصورة استباقية لمسائل مثل الاستغلال والانتهاك الجنسيين. وينبغي للبعثات أيضا أن تبني على ثقة الجمهور لسحب الموارد. وعندما تتوافر موارد كافية لعمليات حفظ السلام، تصبح أكثر نجاحا. وأضافت قائلة إن كلا من مبادرة العمل من أجل حفظ السلام وإعلان الالتزامات المشتركة يتضمنان الالتزام بمواءمة الموارد مع الولايات المتعلقة بعمليات حفظ السلام، على الرغم من أن الفريق القطري في كوت ديفوار لا يملك الموارد أو القدرات. وأخيرا، ينبغي استخدام الدروس المستفادة من عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار في العمليات الانتقالية في بعثات أخرى، مثلا من أجل العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور.

73 - وذكر ممثل دولة بوليفيا المتعددة القوميات أن تولي مقاليد الأمور على الصعيد الوطني أمر أساسي لتحقيق السلام المستدام. ويمكن لعمليات حفظ السلام أن تحقق أهدافها عندما تكون الحكومة المضيفة متعاونة. وتحتاج عمليات حفظ السلام إلى تعزيز المصالحة على الرغم من التحديات.

74 - وسلم ممثل المغرب بأن العمليات السياسية ضرورية جدا للمرحلة الانتقالية. وشدد أيضا على أهمية الحوار الثلاثي. ففي كوت ديفوار، على سبيل المثال، أتاح الحوار الثلاثي بين القوات في الشمال والجنوب والأمم المتحدة للأطراف الجلوس إلى طاولة المفاوضات ومناقشة تسوية سلمية. وتمثل إذاعة عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار أيضا منبرا جيدا لحفظة السلام والإيفواريين. وفي الأخير، أشير إلى أهمية الخبرة المكتسبة في عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار، وكذلك إلى أهمية مشاركة الإيفواريين في السلام.

75 - وذكرت ممثلة بيرو أنه ينبغي أن يكون هناك مزيد من التعاون في بناء السلام، وليس فقط في حفظ السلام. فعلى سبيل المثال، للانتقال من حفظ السلام إلى بناء السلام، ينبغي التدقيق في المشاكل الاقتصادية الأساسية، ويجب التركيز على الإدماج الاجتماعي، ولا سيما في السياسة، وإنفاذ سيادة القانون. ومن الضروري أيضا المشاركة والتعاون الدوليان، بما في ذلك مع الجهات الفاعلة الإقليمية ودون الإقليمية.

76 - وأشار ممثل إندونيسيا إلى أن عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار هي قصة نجاح بالنسبة للحفاظ على السلام، وأن أولوية السياسة ينبغي أن تكون في صميم أي استراتيجية سياسية، وأن قدرات حفظة السلام تحتاج إلى تعزيز لمساعدة العمليات السياسية للبعثة على نحو أفضل. وقال إن الانتقال السلس، كما هو الحال في كوت ديفوار، أمر هام ويرجع إلى التنسيق الجيد بين أعضاء مجلس الأمن. وثمة حاجة إلى التركيز على استراتيجية الخروج والسحب التدريجي للبعثات.

77 - وتطرق ممثل الاتحاد الروسي إلى بعض المشاكل، منها: (أ) أن دورة ولايات الأمم المتحدة، في كثير من الحالات، بما في ذلك تلك المتعلقة باستخدام القوة، ليست عملية لحفظ السلام، بل هي عملية لإنفاذ السلام؛ (ب) هناك اعتماد مفرط على البعثة وافتقار إلى التنسيق بين قوات الأمم المتحدة والقوات الأخرى، مثل القوات الفرنسية؛ (ج) تستخدَم قوات الرد السريع التي وافق عليها مجلس الأمن مرارا لأغراض مختلفة عن الأغراض التي أنشئت من أجلها.

78 - وقالت ممثلة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية إنه ينبغي استخدام الدروس المستفادة من عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار لصالح البعثات الأخرى، وأشارت إلى أن تقرير الأمين العام قد سلط الضوء على مسائل هامة مثل العمليات الانتقالية، فضلا عن أهمية مشاركة مجلس الأمن في وقت مبكر من حياة بعثة لحفظ السلام. وسألت أيضا مقدمي الإحاطات عن الاستنتاجات التي ينبغي للمجتمع الدولي أن يستخلصها من المرحلة الانتقالية في كوت ديفوار في ظروفها الخاصة. وبالإضافة إلى ذلك، أشارت الممثلة إلى أن القدرات لا تزال محدودة في عمليات حفظ السلام، وسألت مقدمي الإحاطات عن كيفية التغلب على هذه العقبة.

79 - وذكرت ممثلة الصين أن عمليات حفظ السلام أداة أساسية من أدوات الأمم المتحدة ولكنها تحتاج إلى تحسين مستمر، بما في ذلك في المجالات التالية: (أ) يجب على عمليات حفظ السلام أن تحترم سيادة الدول وتحافظ على علاقة قوية مع الحكومة المضيفة وموافقتها؛ (ب) ينبغي لعمليات حفظ السلام أن تعدل ولاياتها لإكمال عملها وتخفيض عدد موظفيها تدريجيا ثم الانسحاب في نهاية المطاف؛ (ج) يلزم تعزيز الاتصال بين المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية. وفيما يتعلق بقوة الرد السريع، كلف مجلس الأمن باتخاذ مثل هذه الإجراءات على أساس كل حالة على حدة. وطلبت إلى مقدمي الإحاطات توضيح الدروس المستفادة أثناء نشر قوة الرد السريع في كوت ديفوار، مشيرة إلى أن الصين أيدت دائما البلدان الأفريقية التي تحل القضايا الأفريقية بالطريقة الأفريقية.

80 - وردا على تعليق ممثلة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، قال السيد كريستوفيدس إن العمليات الانتقالية تبدأ في وقت مبكر ولكن هناك نقصا في الموارد المالية؛ وقد تم تخفيض التبرعات المقدمة من الدول الأعضاء، في الوقت الذي تمر فيه البعثة بمرحلة انتقالية من حفظ السلام إلى بناء السلام. وهناك استعداد لدفع المال من أجل حفظ السلام، وهو ما لا يترجم إلى استعداد

لدفع المال لبناء السلام. وأثيرت أيضا مسألة القدر الذي تكون الجهات المانحة مستعدة لدفعه عندما ينتقل بلد من مرحلة النزاع.

81 - وردا على تعليقات ممثلي الاتحاد الروسي والصين، أشار السيد كريستوفيدس إلى أهمية قوة الرد السريع في كوت ديفوار وليبريا. ومع اقتراب إغلاق عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار، من المفترض أن تنتقل القوة إلى مالي. وتشمل ولاية قوة الرد السريع أيضا النظر في استخدام القوة في بعثة الأمم المتحدة في ليبريا، ولكن ليس هناك حاجة إلى ذلك. ويلزم تحسين قوات الرد السريع للوصول إلى القدرة على التنقل والقدرات التي تتوقعها الدول الأعضاء منها. وفيما يتعلق باستخدام القوة، يظهر القرار 1975 (2011) كذلك وحدة مجلس الأمن وراء ولاية البعثة واستخدامها للقوة، ويوضح النقاش بشأن ما إذا كان السياق هو حفظ السلام أو الانتقال إلى إنفاذ السلام. ويعتبر استخدام الطائرات العمودية الهجومية ضروريا.

82 - وحتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2018، نظم الفريق العامل بنجاح خمسة اجتماعات بهدف عام هو تعزيز التعاون الثلاثي بين مجلس الأمن والأمانة العامة والبلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة. وما كان ذلك ليتحقق لولا الدعم الحاسم الذي قدمته إدارة عمليات حفظ السلام في كل مرحلة والعروض النيرة التي أعدها مقدمو الإحاطات.

83 - ويعرب الممثل الدائم لكوت ديفوار لدى الأمم المتحدة ورئيس الفريق العامل عن خالص تقديره للخبراء المذكورين أعلاه، وإدارة عمليات حفظ السلام، وشعبة شؤون مجلس الأمن، وجميع دوائر الأمم المتحدة ذات الصلة، نظرا لمساعدتهم في تنفيذ برنامج العمل لعام 2018 بنجاح.